

## كتاب التـوحـيد الـباب (٨٤) | برنامـج تمكـين مهـمات الـعلم

صالح العصيمي

قال المصنف رحـمه الله بـاب من نـزل بشـيء فـيه ذـكر الله او القرآن او الرـسول مقصـود التـرجمـة بـيان ان من هـذل بشـيء فـيه ذـكر الله او القرآن او الرـسول صـلى الله عـلـيه وسلم فـقد كـفر - 00:00:00

او بـيان حـكمـه فـمن في التـرجمـة تـحـتـمـل معـنيـن اـحـدـهـما ان تـكـوـن شـرـطـيـة حـذـف جـواب شـرـطـها وـتـقـدـيرـه فـقد كـفر وـالـآخـر ان تـكـوـن اـسـماـ مـوـصـولاـ بـمـعـنىـ الـذـي فـيـكـونـ تـقـدـيرـ الـكـلامـ الـذـي هـذـلـ بشـيءـ فـيه - 00:00:22

فـذـكـر الله او القرآن او الرـسـولـ وـالـفـرقـ بـيـنـهـماـ كـمـاـ تـقـدـمـ فـيـ نـظـيرـهـماـ انـ تـقـدـيرـ الـأـوـلـ فـيـ بـيـانـ الـحـكـمـ وـاـمـاـ تـقـدـيرـ الـثـانـيـ فـلـيـسـ فـيـ بـيـانـ الـحـكـمـ وـتـرـجـمـ الـمـصـنـفـ بـقـوـلـهـ مـنـ هـذـلـ - 00:00:52

والـهـزـلـ هوـ المـزـحـ بـخـفـةـ مـعـ اـدـلـةـ الـبـابـ فـيـ الـاسـتـهـزـاءـ لـاـ فـيـ الـهـزـلـ فـلـمـاـ لـمـ يـتـرـجـمـ بـقـوـلـهـ بـاـبـ مـنـ اـسـتـهـزـاءـ بشـيءـ - 00:01:14

نعمـ لـاـ فـيـ اـدـقـ مـنـ هـذـاـ الـاخـوانـ يـقـولـونـ لـاـ اـذـاـ كـانـ الـهـزـلـ مـحـرـمـ مـاـ هـوـ اـعـظـمـ فـهـوـ اـوـلـىـ بـالـتـعـلـيمـ لـاـنـ الـهـزـلـ اـكـثـرـ شـيـوـعاـ وـاـنـتـشـارـاـ فـيـ النـاسـ مـنـ الـاسـتـهـزـاءـ لـاـنـ الـهـزـلـ - 00:01:31

اـكـثـرـ خـشـوـعاـ فـشـوـعاـ وـاـنـتـشـارـاـ فـيـ النـاسـ مـنـ الـاسـتـهـزـاءـ فـتـرـجـمـ بـهـ لـتـنـبـيـهـ اـلـىـ خـطـرـهـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللهـ يـكـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللهـ وـقـوـلـ اللهـ تـعـالـىـ وـنـلـعـ الـاـيـةـ عـنـ اـبـنـ عـمـ وـمـحـمـدـ اـبـنـ كـعـبـ وـزـيـدـ اـبـنـ اـسـلـمـ وـقـتـادـةـ دـخـلـ حـدـيـثـ بـعـضـهـمـ فـيـ بـعـضـ اـنـهـ قـالـ رـجـلـ فـيـ غـزوـةـ تـبـوكـ ماـ - 00:01:47

رـأـيـناـ مـثـلـ قـرـائـنـاـ هـؤـلـاءـ اـرـغـبـ بـطـوـنـاـ وـلـاـ اـكـذـبـ السـنـاـ وـلـاـ اـجـبـنـ عـنـدـ الـلـقـاءـ.ـ يـعـنـيـ الرـسـولـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاصـحـابـهـ فـقـالـ لـهـ عـوـفـ بـنـ مـاـ لـكـ كـذـبـ وـلـكـنـكـ مـنـافـقـ.ـ لـاـخـبـرـنـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ فـذـهـبـ عـوـفـ اـلـىـ - 00:02:16  
الـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـيـخـبـرـهـ فـوـجـدـ الـقـرـآنـ قـدـ سـبـقـهـ فـجـاءـ ذـلـكـ الرـجـلـ اـلـىـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـقـدـ اـرـتـحلـ وـرـكـبـ نـاقـتـهـ فـقـالـ يـاـ رـسـولـ اللهـ اـنـمـاـ كـنـاـ نـخـوـضـ وـنـلـعـ وـنـتـحدـثـ حـدـيـثـ الرـكـبـ نـقـطـعـ بـهـ عـنـاـ طـرـيـقـ.ـ قـالـ اـبـنـ عـمـ رـضـيـ - 00:02:36  
الـلـهـ عـنـهـمـ كـأـنـيـ اـنـظـرـ اـلـيـهـ مـتـعـلـقاـ بـنـسـعـةـ نـاقـةـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ وـاـنـ حـجـارـةـ تـنـكـبـ رـجـلـيـهـ وـهـوـ يـقـولـ اـنـمـاـ كـنـاـ نـخـوـضـ وـنـلـعـ فـيـقـولـ لـهـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـلـ اـبـالـلـهـ وـاـيـاتـهـ وـرـسـولـهـ كـنـتـ - 00:02:56

اـنـتـمـ تـسـتـهـزـئـوـنـ مـاـ يـلـتـفـتـ اـلـيـهـ وـمـاـ يـزـيـدـهـ عـلـيـهـ.ـ ذـكـرـ المـصـنـفـ رـحـمـهـ اللهـ لـتـحـقـيقـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ دـلـيـلـيـنـ فـالـدـلـيـلـ الـأـوـلـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـلـئـنـ سـأـلـهـمـ لـيـقـولـنـ اللهـ الـاـيـةـ وـدـلـالـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ فـيـ قـوـلـهـ لـاـ تـعـتـذـرـوـاـ قـدـ كـفـرـتـمـ بـعـدـ اـيـمـانـكـ - 00:03:16

اعـلـاماـ بـكـفـرـهـ بـمـاـ اـقـتـرـفـوـاـ وـالـذـيـ اـقـتـرـفـوـهـ هـوـ المـذـكـورـ فـيـ قـوـلـ اللهـ تـعـالـىـ قـلـ اـبـالـلـهـ وـاـيـاتـهـ وـرـسـولـهـ كـنـتـمـ تـسـتـهـزـئـوـنـ فـمـنـ اـسـتـهـزـأـ بـالـلـهـ وـاـيـاتـهـ وـرـسـولـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـدـ كـفـرـ.ـ وـالـدـلـيـلـ الـثـانـيـ حـدـيـثـ عـبـدـ اللهـ اـبـنـ عـمـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـ - 00:03:40

روـاهـ اـبـيـ حـاتـمـ فـيـ تـفـسـيرـهـ وـاـسـنـادـ حـسـنـ وـالـرـوـاـيـاتـ الـمـذـكـورـةـ مـعـهـ عـنـ مـحـمـدـ اـبـنـ كـعـبـ الـقـرـاضـيـ وـزـيـدـ اـبـنـ اـسـلـمـ الـمـدـنـيـ وـقـتـادـةـ بـنـ دـعـامـةـ السـدـوـسـيـ طـوـاهـ اـبـنـ جـرـيرـ فـيـ تـفـسـيرـهـ وـكـلـهاـ مـنـ مـرـاسـدـ التـابـعـينـ - 00:04:03

وـاـسـانـيـدـهـاـ ضـعـيـفـةـ وـيـقـوـيـ بـعـضـهـاـ بـعـضـاـ لـاـخـتـلـافـ مـخـارـجـهـاـ وـدـلـالـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ فـيـ كـوـنـهـ سـبـبـاـ لـنـزـولـ الـاـيـاتـ الـمـذـكـورـةـ مـنـ سـوـرـةـ التـوـبـةـ فـالـقـوـلـ فـيـ كـالـقـوـلـ فـيـ الـاـيـاتـ الـتـيـ تـقـدـمـتـ مـنـهـاـ.ـ فـالـقـوـلـ فـيـ كـالـاـيـاتـ كـالـقـوـلـ فـيـ الـاـيـاتـ الـتـيـ تـقـدـمـتـ - 00:04:24

مـنـهـاـ اـنـ اـسـتـخـفـ مـسـتـهـزـئـاـ بـاـيـاتـ اللهـ وـرـسـولـهـ وـبـهـ سـبـحـانـهـ فـقـدـ كـفـرـ.ـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللهـ يـكـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللهـ فـيـهـ مـسـائلـ الـاـوـلـيـ وـهـيـ

العظيمة ان من هزل بهذا فهو كافر. الثانية ان هذا - 00:04:55

الاية في منفعة احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل الاولى وهي العظيمة ان من هزل بهذا فهو كافر الثانية هذا تفسير الاية  
فيمن فعل ذلك كائنا من كان. الثالثة الفرق بين النعمة والنصيحة لله ورسوله صلى الله عليه - 00:05:14 -  
عليه وسلم. الرابعة الفرق بين العفو الذي يحبه الله وبين الغلطة على اعداء الله. الخامسة ان من الاعتذار الا ينبعي ان يقبل - 00:05:34